

بل يروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ان الله خلق في كل يوم سبعين ملكا
 ويبيع ابن حاد واحد به جبل وسحق به رهوية وكان ابن بطيعة من كتابه كثيرا حتى ارجع
 سبع من الموعود وطبقته وتوفي سنة سبع وخمسين وثلثمائة رحمه الله **تتم ذكر قول**
العام ابي محمد بن ابي زيد المغربي القروي شيخ المالكية في وقت قال في اوله
 رسالة المشهورة في مذهب الامام مالك وان الله خلق عرشه المجيد بذاته وان في كل مكان يعلمه
قال العام ١١١ ابو بكر محمد بن وهب المالكي يتابع رساله ابن ابي زيد لما ذكر قوله والله تعالى
 فوق عرشه المجيد معنى فوق وعلى واحد عند جميع العرب ثم ساق كتابا من الكتاب والحاد يقي الى ان قال
 وقد تاتي الفظ في لغة العرب بمعنى فوق كما تقول فاسموا في ما كبرها وامن من في السماء قال اهك
 انما ويل برؤسهم وما هو فوقك حاله مما فهموه من التابعين مما فهموه من الصحابة مما فهموه من
 النبي صلى الله عليه وسلم ان الله في السماء يعني فوقها فلهذا قال الشيخ ابو محمد انه فوق عرشه
 ثم اورد جملته فوق عرشه انما هو بذاته بايت جميع خلقه بلا كيف وهو بكل مكان يعلم الابدية
 فلا تخوله الامكان لانه اعظم من ان يلقى كلام الشارع **وذكر ابن ابي زيد** في كتابه الفهم
 في السنة تفرع بالحق واستواء ارب على العرش بذاته وقرره اسم تفرير وقال في مختصر المروان
 والله تعالى فوق عرشه بذاته فوق سمواته ووجه الارض **وقال** الحافظ الذهبي لما ذكر قوله به ابي
 زيد والله تعالى فوق عرشه المجيد بذاته وقد تقدم مثل هذه العبارة عن ابي جعفر بن ابي شيبة
 وعثمان بن سعيد الدارمي وكذلك اطهرها يحيى بن عمار واعطى سبحانه في رسالته والحافظ ابي
 نصر السبكي في كتاب اركانها لله فانه قلل واعتناك لتورجى وحالكم والمجادين ومن عبيده
 ومن المبارك والفضل والمجد والسمو مستغفرون على ان الله فوق العرش بذاته وان علمه بكل مكان
 وكذلك اطهرها من عبد الله وكذا عبارة شيخ الاسلام ابي اسمعيل الانصاري فان قال في الظاهر
 من ان الله في السماء السابعة على العرش بنفسه كما قال ابو الحسن الكرخي الشافعي في تلك العبارة
تمت ١١٢ عن ابيهم اذ اكله بذاته على عرشه مع علمه بالعلم **تمت**
وعلى هذه القصيدة مكتوب بخط العلامة تقي الدين ابن الصلاح وهذه عقيدة
 اهل السنة واصحاب الكوفة وكذا اطهر هذه اللفظة اجمعين ثابت الطرق في الحافظ والشيخ
 عبد القادر الجيلي والمفتي عبد العزيز المحيطي وطائفة من تلاميذ تقي الدين كل في بيانه وعنده
 كلامه في بيانه

الخلاق بذاته بلا معين ولا مواريق وانما اراد ان ابي زيد وغيره التفرقة بين كونه صانعا وبين كونه
 فوق العرش فهو صانع بالعلم وهو على العرش كما ان الخالق هو الذي خلقه الله تعالى وقد نلفظ
 بالكلية المذكورة جماعة من العلماء كقائدنا ويلاد بن ابي فضل والكلام ترك من احسنه الاسلام
 وكان ابن ابي زيد من المتكلمين العلية والعاملين بالمغرب وكان يلقب بتلك الصفة وكان غاية
 في معرفة الاصول وقد تفرقا عليه في قول بذاته خليفة تركها النبي صلى الله عليه وسلم في ابي زيد
 سنة ست وخمسين وثلثمائة وقيل سنة تسع وخمسين وثلثمائة رحمه الله **تتم ذكر قول القاض**
ابو بكر بن الطيب الباقلي الاشعري قال في كتابه اتم التمهيد في اصول الدين
 وهو من اشهر كتبهم فان قال قائل هل يقولون ان الله في كل مكان قيل نعم ان الله في كل مكان
 مستوفى عرشه كما اجز في كتابه فقال رحمه الله على العرش استوى **وقال** ابن ابي عمير في السادة ان
 يصف بكم الامنة ولو كان في كل مكان في جوف الانسان وفي فيه وفي اذن الحيوان وفي المواضع
 الغدرة التي يرتعب عن ذكرها فقال الله عن ذلك معلوم كبر **قال** في قوله تعالى وهو الذي
 في السماء والارض المراد ان الله في كل مكان في الارض والسموات والارض كما تقول
 العرب فلهذا قيل وطاع في المصنف **قال** الله في كل مكان في الارض والسموات والارض كما تقول
 وبالبرق موجودة وقوله ان الله مع الذين اتوا بالدين الحق والذين هم حسبي بالحق والظالمين
 والتابيد ولم يرد ان الله معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وارضى محمول على هذا التأويل **وقال**
 ما يكون من جنس ثلاثة الا هو رايعهم يعني انعامهم وما خلقهم من سرهم ويؤمنهم وهذا انما يستعمل
 كما ورد به القراء فلا يجوز ان يقال قيا سائل بهذا ان الله بالقيرون وهذا بنية السلام ودمشق
 وان مع النور والحمار وان مع الفساق ومع للصغير من الخطوة قياسا على قوله ان الله مع
 الذين اتوا بدين الحق التاويل على ما وصفنا ولا يجوز ان يكون معنى استوايه على العرش هو
 استيلائه كما قال الشافعية قد استوى بنصرته على العرش **قال** الاستيلاء هو القدرة
 والتمس والله تعالى لم يترك خادرا قاهلا **وقوله** ثم استوى يقضي استفعا هذا الوصف بعد
 ان الله لم يكن قبلها قائلا **تتم قال** **ابو** فان قال قائل ففصلوا لنا صفات ذاته
 مع صفات اتصاله لنعرف ذلك **قيل** صفات ذاته هي التي لم يتركها في ذلك موصوفا كما
 وهي الحياة والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام والباقا والوجه واليد والرجل

